# التربية العملية: وضعها الحالي، البرامج المقترحة واثر ذلك في اعداد معلمي المستقبل في كلية التربية بجامعة الكويت

د. عبد الرحمن الاحمد
د. صالح عبد الله جاسم ●

## المقدمة:

من خلال البرامج المختلفة والتي تقدمها معاهد اعداد المعلمين، نجد أن التربية العملية وان كانت تعطي القليل من الاهتمام والاعداد في بعض تلك المعاهد الا أنها تأخذ الاهتمام والاعداد الكبير في البعض الآخرو، ليس ذلك راجعا الى ان البعض الاول لا يرى أهمية للتربية العملية وانما قد يكون السبب راجعا لعدم توفر القوة البشرية القادرة على تنظيم وتطوير ذلك الجانب من جوانب اعداد المعلم، كما أن السبب قد يكون راجعا الى نقص في الامكانات المادية أو المكانية أو غيرها من الجوانب الأخرى.

وأن القارىء لتقرير لجنة التخطيط لانشاء كلية التربية في جامعة الكويت يصل الى نتيجة هامة الا وهي تركيز أعضاء اللجنة لآخر الاتجاهات المتبعة في الدول المتقدمة فيما يتعلق بتنظيم برامج اعداد المعلمين حيث يعطى الثقل الكبير فيها لفترة التربية العملية، وذلك بما يتساوى مع أهميتها التي أثبتتها البحوث والدراسات التي اجريت في هذا الميدان كما أننا نجد أن التربية العملية لم تعد مقررا دراسيا كأي مقرر تربوى يقدم وانما أصبحت تشكل برنامجا قائما بذاته يحوى خبرات مبرمجة تعكس الفلسفة التي تتبناها الكلية خاصة وأن طلبة الكلية سيحتكون بمدرسين ينظرون لتصرفاتهم بمنظار الناقد.

وقد حاول الباحثان تحليل ما هو متبع حاليا في فترة التربية العملية، بأن قاما باستعراض الجوانب المختلفة للتربية العملية بوضعها الراهن في قسم التربية التي لم تتغير منذ بدءها في العام الدرسي ١٩٦٩/٦٨ حتى وقت كتابة هذا البحث صيف عام ١٩٧٩.

---

● المدرسان بقسم التربية في جامعة الكويت

واذا ما كان هناك من تغيير حدث فانما في بعض الامور الشكلية كتغيير الوقت من عام دراسي الى فصلين دراسيين ومن اشراف اساتذة طرق لتدريس الى مشرفين منتدبين من وزارة التربية أما تنظيم الخبرات فقد ظل كما هو الا من بعض التغييرات الشكلية.

ومن الواقع الحالي للتربية العملية وعدم وضع المناهج لبرامج اعداد المعلمين لكلية التربية المزمع افتتاحها في العام الدراسي ٨٠/١٩٨١ فقد قام الباحثان عند وضع برنامج للتربية العملية بمراعاة عدة أمور منها ظروف التعليم في الكويت و امكانيات الكلية البشرية والمادية عند انشائها، فكانت المرونة في تصميم هذه البرامج بما يحقق الواقعية عند التطبيق وامكانيات تطويرها في المستقبل.

## أولا : واقع التربية العملية:

لا شك في أن التربية العملية تعتبر دعامة وأساس ضروري يجب أن يتزود بها كل فرد يرى في التدريس مهنة المستقبل له. حيث أن التربية العملية وما يمكن أن تعطيه للطالب من فرص شتى في الميدان الحقيقي للمهنة والجو الحقيقي الذي سوف ينتقل اليه متى ما أتم الاعداد اللازم له في الجامعة أو المعاهد التي تعد المعلمين.

واذا ما تكلمنا عن واقع التربية العملية في جامعة الكويت ــ قسم التربية ــ فاننا نجد أن قسم التربية يعد المعلمين للقيام بالتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية ولتحقيق ذلك فقد شمل برنامج اعداد المعلمين ١٠ مقررات تربوية مهنية خصص منها مقرران دراسيان للتربية العملية (بواقع ٦ وحدات دراسية من أصل ٣٠ وحدة دراسية) و يقع المقرران الخاصان بالتربية العملية بمستوى (٤٠٠)، منها ثلاث وحدات للتدريب في المرحلة المتوسطة والثلاث وحدات الاخرى في المرحلة الثانوية. وسوف نتناول بشيء من التفصيل الجوانب المختلفة والتي تتم من خلالها عملية التربية العملية في قسم التربية ــ جامعة الكويت ــ وهذه الجوانب يمكن تلخيصها فيمفيلي:

١ــ القبول.
٢ــ المدة (فترة التربية العملية).
٣ــ الاعداد.
٤ــ المشاهدة.

٥ــ التطبيق
٦ــ الاشراف.
٧ــ التقييم

**ـ القبول:**

عادة يشترط في الطالب الراغب في التسجيل لمقرر التربية العملية أن:
١ــ يكون مسجلا في قسم التربية بعد اجتيازه المقابلة الشخصية بنجاح.
٢ــ يكون قد أنهى مادة طرق التدريس في مادة التخصص الاكاديمي والتي تمثل المقرر الاول من مادة طرق التدريس بمستوى ٣٠٠ كحد أدنى.
٣ــ يلتزم الطالب بالدوام الرسمي للمدرسة وهو يومان في الاسبوع (الاحد والثلاثاء).

**٢ــ المدة (فترة التربية العملية):**

للتربية العملية في قسم التربية ــ جامعة الكويت ــ مقرران تحت رقم (٤٠٠) يسجل بهما الطالب، وعادة يكون المقرر الاول في الفصل الدراسي الاول من كل عام و يخصص لمرحلة الدراسة المتوسطة، أما المقرر الثاني وعادة يكون في الفصل الدراسي الثاني من كل عام و يخصص لمرحلة الدراسة الثانوية، حيث يفترض في خريج التربية بجامعة الكويت أن يكون معدا للتدريس اما في المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية بعد التخرج، لذلك فقد اقتضى الامر تدريب الطلبة في كلا المرحلتين.

**٣ــ الاعـــــــداد:**

عادة تكون هناك فترة تتراوح من أسبوعين الى ثلاثة أسابيع في بداية الفصل الدراسي الاول (المقرر الاول للتربية العملية) يعد فيها طلاب التربية العملية على اعداد خطط الدرس وشرح بعض المواقف التي قد يواجهونها في المدرسة وأثناء التدريس. كما قد تعالج بعض الشئون الادارية والتي يحتاج لها الطالب عند بداية زيارته للمدرسة. و يقوم عادة بهذا الدور من الاعداد اساتذة طرق التدريس والمشرفين المنتدبين، وهذه الفترة لا تخضع لعدد معين من الحصص وانما تكون حسب رأي استاذ المادة وتبعا لبداية الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة.

### ٤ـ المشاهـــــــدة:

وهـي الـفـتـرة الـلاحـقـة لفترة الاعداد وقد تمتد هذه الفترة الى حوالي الاربع أسـابـيـع وعـادة تـكـون في المـرحلة المتوسطة، حيث يقوم بها المدرسون الموجودون في المـدرسـة، مـن ثـم يـحـاول الـطالب أن ينقد الطريقة التي يدرس بها المدرس في ضوء المـلاحـظـات والـتـوجـيـهـات زود بـهـا أثناء فترة الاعداد. كما أنه تكون هناك فرص مـثـمـرة لـهـم لـلـتـعـرف على المـدرسـيـن والـجـو الحقيقي الذي سوف يلتحقون به في المستقبل القريب.

### ٥ـ التطبيـــــق:

خـلال هـذه الـفـتـرة يـتـصـل كـل طالب بمدرس أو أكثر من نفس تخصصه في المـدرسـة، حـيـث يـكـلـف الطالب بأخذ بعض الدروس التي تناسب تخصصه من ذلك المـدرس. بـعـد أن يـعـيـن الطالب ما يمكن أن يقوم بتدريسه، يقوم بعملية الاعداد للـدرس والـتـدريس وغـالـبـا ما يمر الطالب بأكثر من فصل واحد تبعا لطبيعة المادة والـجـدول الـدراسي. وتـكـون فـتـرة التطبيق في المرحلة المتوسطة للمسجلين في المقرر الاول لـلـتـربـيـة الـعـمـلـيـة وفي المـرحلة الثانوية للمسجلين في المقرر الثاني للتربية العملية.

### ٦ـ الاشـــــراف:

مـنـذ سـنـوات أشـرك قـسـم الـتـربـيـة بـعـض المـدرسـيـن العاملين في المعاهد الـتـربـويـة في الـكـويـت والمشرفين الفنيين ذوى السمعة العلمية والتربوية للاشراف على طـلاب الـتـربـيـة الـعـمـلـيـة في المدارس، حيث زاد عدد الطلاب وزاد عدد المدارس المـوزعـيـن عـلـيـهـا مما جعل الامر صعبا لاستاذ المادة في أن يكون متواجدا في جميع المـدارس أيام التربية العملية، لذلك تم الاستعانة بالمشرفين والذين قد يوفرون جوا مـن الـراحـة لـلـطـلاب حيث يكونون معهم أيام التربية العملية لحل أية مشكلة قد تـصـادفـهـم في الاعـداد أو الـتـدريس أو أيـة مـشـاكـل ادارية. وعـنـد اختيار اولئك المشرفين يستخدم القسم معيارا خاصا حيث تكون هناك أولويات حسب المؤهل العلمي:

أ ـ أن يكون المشرف حاصلا على الدكتوراه في التربية و يعمل في مجال اعداد المعلمين.

ب ـ أن يكون المشرف حاصلا على ماجستير في التربية.

جـ ــ أن يكون المشرف حاصلا على الدبلوم الخاصة في التربية.

و ــ أن يكون المشرف حاصلا على ليسانس أو بكالوريوس وقد عمل مدرسا أو موجها فنيا.

و يختار هؤلاء اذا لم يتوفر العدد المطلوب من الفئات أ، ب، ج، د. أما عدد هؤلاء المشرفين فقد تزايد خلال السنوات السابقة من ٤٢ الى ٥٩ مشرفا كما هو موضح بالجدول رقم (١).

**جـــــدول رقم (١)**

**النمو في عدد المشرفين المنتدبين للتربية العمليـــــة**

| المادة الدراسية | العـــدد ٧٦/٧٥ | ٧٧/٧٦ | ٧٨/٧٧ | ٧٩/٧٨ |
|---|---|---|---|---|
| اللغة العربيـــــة | ٨ | ٢ | ٨ | ٩ |
| اللغة الانجليزيـــة | ٦ | ٦ | ٥ | ٨ |
| المواد الاجتماعيـــة | ٢٥ | ١٨ | ٢٢ | ٢٤ |
| العلـــــــوم | ٢ | ١ | ٧ | ١٠ |
| الرياضيـــــات | ــ | ٢ | ٥ | ٨ |
| المجمـــــــوع | ٤٢ | ٢٩ | ٤٧ | ٥٩ |

**أما استاذ مادة طرق التدريس في الجامعة فيقوم عادة بزيارة المدارس التي يشرف بها المنتدبون حتى يكون بالقرب من طلابه وحتى يطمئن الى أن العملية تسير حسب ما يراه وما اتفق عليه مسبقا مع المشرفين.**

عادة ما تكون عملية التقييم في التربية العملية موزعة بين استاذ مادة التدريس والمشرف، كما أن ناظر المدرسة يشترك في عملية التقييم، و يعتبر المشرف هو الاساس في عملية التقييم وذلك انه أكثر الناس تواجدا مع الطلاب في المدرسة و بالتالي يمكنه أن يلمس التطور الذي يمر به طلابه اثناء فترة التربية العملية، مما دعى الى أن يعتمد كثير من اساتذة المادة على المشرف في رصد

الدرجات مع الاحتفاظ بحقهم في مناقشة المشرف عندما يكون رأيه مختلفا عما يراه المشرف أو أن يكون المشرف متحيزا في تقديراته للطلاب.

ان ما تعرضنا له من واقع للتربية العملية هو وصف لما هو معمول به في قسم التربية بجامعة الكويت منذ انشائها حتى الآن وقد يكون الشيء الجديد الذي مرت به التربية العملية هو اسناد الاشراف على التربية العملية لبعض المشرفين من الموجهين الفنيين ومدرسي معاهد التربية في الكويت. كما أنه في بداية العام الدراسي ٧٦/٧٥ قام قسم التربية بايجاد وظيفة جديدة تحت اسم مشرف عام التربية العملية ومن مهام هذا المشرف:

١ــ التنسيق مع وزارة التربية لايجاد أماكن للطلبة الراغبين في التسجيل للتربية العملية.
٢ــ اختيار المشرفين والذين سوف يشرفون على طلاب التربية العملية.
٣ــ الاشراف العام على أمور التربية العملية في قسم التربية.

وهناك لجنة تعمل بالتعاون مع مشرف التربية العملية لتحقيق المسئوليات لسابق ذكرها، وتتكون من ممثل عن كل شعبة من شعب طرق التدريس في القسم (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، المواد الاجتماعية، العلوم والرياضيات).

## المشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية في قسم التربية بجامعة الكويت:

تعرض تقرير معد من قبل لجنة برئاسة المشرف العام على التربية العملية لبعض المشاكل التي يتعرض لها برنامج التربية العملية في جامعة الكويت من بينها مشاكل شخصية للطلبة، ومشاكل المدارس ومشاكل المشرفين (١)، وفيما يلي امثلة لبعض من تلك المشاكل:

### ١ــ مشاكل شخصية للطلبة:

أ ــ كل طالب وطالبة يرغب في مدرسة تكون بجوار منزله.
ب ــ بعض الطلبة لا يسجلون بالتربية العملية ونواجه بمشكلاتهم في آخر كل فصل دراسي.
جـ ــ بعض الطلبة يرون أنهم ظلموا في تقديراتهم.
د ــ مشاكل الطلبة فيما يختص بالمواصلات التي ترتبها الجامعة.

**٢ـ مشاكل المدارس:**

أ ـ بعض ناظرات المدارس يرفضن تدريب الطالبات في مدارسهن.
ب ـ وجود عدة مجموعات من التخصصات في مدرسة واحدة.
جـ ـ عدم وجود الحصص الكافية في تخصصات الطلاب والطالبات.
د ـ عدم اعطاء ناظر المدرسة أو ناظرتها أية مكافأة مادية أو معنوية نظير الاشراف على مجموعات الطلاب والطالبات.

**٣ـ مشاكل المشرفين:**

أ ـ قلة عدد المشرفين المؤهلين لهذا العمل.
ب ـ مراعاة القواعد المنظمة لعملية اختيار المشرفين من الخارج كضرورة لخلق منهج ثابت لعملية الاختيار.
جـ مسألة رفع مستوى المشرفين الفني في عملية التربية العملية وهل يكون ذلك عن طريق ترتيب دراسة منظمة في ورش دراسية (WORKSHOPS) أوترتيب حلقات دراسية (SEMINARS) أو غير ذلك من الامور.
د ـ مسألة انشاء دبلوم مهنى يلتحق به المشرفون على التربية العملية والموجهون بالوزارة.
هـ ـ مسألة اختيار موظفين عمليين يعملون في التربية العملية ولهم مواصفات معينة وتحدد لهم دراسات معينة و يشتركون في الابحاث المختلفة بالتربية العملية و يساعدون في الاشراف على التربية العملية.

## ثانيا: أهمية التربية العملية:

لا شك في أن التربية العملية تعتبر جزءا أساسيا في برنامج اعداد المعلمين وقد بينت الدراسات وذكر المربون اهمية الدور الذي تمثله التربية العملية في معاهد اعداد المعلمين. فبالنسبة لبرنامج المعلمين بجامعة الكويت ـ قسم التربية ـ فقد أجريت دراستان لمعرفة مدى نجاح البرنامج المعمول به منذ العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨ الى الوقت الحاضر. فقد قام الاحمد بدراسة فعالية برنامج اعداد المعلمين بجامعة الكويت بمتابعة خريجي عام ١٩٧٦ (٢). وعند ترتيب المقررات التي يقدمها القسم للطلبة من حيث القيمة كان ترتيب التربية العملية في المرحلة المتوسطة السادس والتربية العملية في المرحلة الثانوية الخامس من عشرة مقررات اجبارية واثنتان اختيارية بينما كانت طرق التدريس ١ بالمرتبة الاولى

وعلم النفس التربوى ١ بالمرتبة الثانية بحسب رأي خريجي سنة ١٩٧٦. و بذلك تكون التربية العملية من المقررات الخمسة الاوائل في القيمة (الفائدة بالنسبة للطلبة أثناء تدريبهم بعد التخرج).

أما الدراسة الثانية فقد اجراها بدران والديب حول تقويم البرنامج التربوي لاعداد المدرسين في قسم التربية ـ جامعة الكويت (٣). وقد شملت الدراسة العدد الاكبر والذي توفر لديها من خريجي قسم التربية عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٧. كما شملت الدراسة أحد عشر سؤالا تعرضت للجوانب المختلفة لبرنامج اعداد المعلمين بجامعة الكويت. وقد كان من نتائج هذه الدراسة أن التربية العملية هي المادة الوحيدة التي أفادت كثيرا في مجالات:

أ ـ التدريس، ب ـ اقامة علاقات طيبة مع التلاميذ، جـ ـ اقامة علاقات طيبة مع الادارة والزملاء، د ـ فهم وتقدير رسالة المعلم، هاستمرار الدراسة والاطلاع.

كذلك فان التربية العملية في برنامج اعداد المعلمين تمثل الجانب العملي (Practical part) في هذا الاعداد النظري في المعاهد وكليات التربية، وكثيرا ما يفاجأ الطلبة بالفجوة الموجودة بين النظرية (المقررات التربوية) وبين الواقع الذي يختبره أثناء قيامه بالتدريس. وهذه المشكلة تعانى منها معظم برامج اعداد المعلمين وقد اقترح ولتر بورج (Walter Borg) صفات ثلاثة قد تجعل التربية العملية فعالة تحقق الهدف الذي وجدت من أجله حيث قال «يجب أن يكون لبرنامج التربية العملية ثلاث صفات هي:

١ـ يجب أن تركز بشكل حاد على مهارات أو سلوك معين والذي سوف يستخدم في التدريس.
٢ـ أن يكون لطالب التربية العملية نموذج (Model) للكفاية.
٣ـ أن يكون هناك المشرف الذي يقدم المعرفة بشكل فعال وأيضا أن يكون قادرا على عمل واختيار الادوات التربوية والاستراتيجيات التعليمية التي سوف تطبق من خلالها المعرفة في المدارس (٤).

وقد ذكر ماسانارى (MASSANARI) أن التدريب العملي ينظر اليه كفترة من الخبرة أثناء الاعداد المهني والتي من خلالها يختبر الطالب النظريات ومن خلالها ينمي طريقة تدريسه وكذلك الخبرات الاخرى والتي يتضمنها البرنامج

التعليمي. وأن التربية العملية تعتبر أكثر صلابة وكمالا من حيث الفاعلية التعليمية اذا ما قورنت بالاساليب الاخرى (٥).

وكذلك فان ايبل (EBLE) تطرق لموضوع التربية العملية بالقول أن التربية العملية كما تسمى في معاهد اعداد المعلمين لازالت الجزء الاكثر قبولا وفاعلية في برامج اعداد المعلمين، كما أن الطالب يجب أن يعطى الفرص الكافية ليختبر و يحلل مجموعة من المواقف التعليمية و يمارسها (٦). كذلك فانه في أثناء التربية العملية يتم التوازن بين النظرية والتطبيق في الدراسة المهنية، وان التفاعل بين الدراسات المهنية والاكاديمية يجب أن يكون المحور للمقررات التربوية الاجبارية و بايجاد البيئة التربوية التي تمارس بها المادة النظرية عمليا وهذا يعني أنه عندما يدرب الطالب يجب أن يعرف كيفية تطبيق القوانين والاسس المناسبة باستخدام الحكم الناقد والذي تمكن من تكوينه عن طريق التدريب المتواصل لتغيير الأداء السابق بأداء جديد أكثر فاعلية (٧). و يتم ذلك أثناء التربية العملية التي هي مختبر لمعرفة مدى مناسبة وفاعلية الاساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يتعلمها الطلبة نظريا وامكانية تطبيقها على الواقع العملي بعد التخرج.

كما أن دى يونج وواين (DEYOUNG & WYNN) تعرضا لبرنامج اعداد المعلمين وذكرا بأن جميع معاهد اعداد المعلمين تقريبا توفر الوسائل للطلبة لاختيار المواقف الحقيقية للتدريس سواء كان ذلك عن طريق المدارس التجريبية في المعاهد أو خارج المدارس التجريبية. وعموما فان التربية العملية داخل المعاهد أو خارجها تزيد من دينامية البرامج التعليمية. (٨)

وقد تعرض كلارك وستار (CLARK & STARR) للموضوع بالقول أن التربية العملية (STUDENT TEACHING) والمدرس المقيم (INTERNSHIP) يعتبران الفرص الاولى والحقيقية التي يمكن أن يضع فيها الطالب النظريات التربوية والطرق المختلفة تحت التطبيق.
ان عملية المحاكاة (SIMULATIONS) والدرس المصغر MINI LESSON والتعليم المصغر (MICROTEACHING) لا تعتبر فرصا ممتازة للتعليم اذا ما قورنت بالتربية العملية أو التي يجد الطالب نفسه في الوضع الحقيقي وهو المدرسة. لان الطرق الاخرى قد تكون صناعية ولا تمثل الوضع الحقيقي. غير أن التربية العملية تعطي الطالب الفرص الحقيقية بأن يسيطر على مواطن الضعف في تدريسه قبل أن يكون مكلفا في فصل دراسي، لأن

هناك فرصا للخطأ والتصحيح والتعلم من أخطائه دون أن تكون هناك مضرة كبيرة للتلاميذ. كذلك فان هناك فرصة بأن يجرب خبراته وأن يضع له استراتيجية ونظاماً تدريسياً مناسباً له. (٩)

كذلك نجد أن التربية العملية من خلال برامجها تسعى الى تحقيق ثلاث وظائف بعد انتهاء الاعداد العملي للطلبة التربويين وهي:

١ــ تنمية الكفايات المهنية والشخصية للطلبة كمدرسين لتمكينهم من أن يصبحوا أكثر علما ومعرفة بمواقف لها علاقة بمهنتهم في المستقبل، فبالاضافة الى البرامج الاكاديمية التي يتخصص فيها الطالب فلا بد من أن توجد برامج مخطط لها لمساعدة الطلبة على انجاز عملهم بشكل أسرع وأيسر كتقويم نفسه بنفسه SELF EVALUTION وايجاد الحافز على تنمية طاقاته الكامنة والتي سيستخدمها في الفصل.

٢ــ تزويد الطلبة بالتدريب المهني أثناء فترة التربية العملية وذلك لاعطائهم الفرص التي بها يمارسون ما تعلموه بتوجيه واشراف مناسب لتنمية الكفايات المطلوبة لمهنة التدريس ودورهم كمدرسين.

٣ــ تكوين الحس المهني ولعب دورهم كمدرسين قدر الامكان وتفادى المشكلات التي يواجهها المدرسون الجدد غير المعدين اعدادا تربويا وذلك بجعل الفترة التي يقضونها بالمدارس مشحونة بالخبرات التربوية لاثرائهم مهنيا. (١٠)

وتحقيق هذه الوظائف التي تقوم بها برامج التربية العملية يتم بتبني نظرة جديدة لهذا الجزء من الاعداد المهني فكما ذكر سميث (SMITH) أن التربية العملية ليست التدريب فقط ولكن هي أيضا نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها الفرد عن طريق المحاولة والخطأ و بالتوجيه الصحيح الذي يقدمه المشرف، ولهذا كانت التربية العملية أهم من التدريب و يجب أن تفهم على هذا الاساس من قبل القائمين بالاعداد التربوى للمعلمين (١١)، خاصة وأن التربية العملية قد قبلت عالميا و بدون جدال من جميع المهتمين باعداد المعلمين وأصبحت تضم جميع خبرات التعلم التي يمارسها الطلبة في مدارسهم. (١٢).

وقد ذكر هنتر واديمون (HUNTER & ADIMON) بأن المدرسين عادة ما يتذكرون الخبرات التي مروا بها أثناء التربية العملية والتي كان لها دور هام ومؤثر أثناء اعدادهم المهني قبل الخدمة. و يمكن القول أن التربية العملية هي

أهم خبرة في برنامج اعداد المعلمين من حيث تأثيرها على سلوك المدرس في الفصل. (١٣).

وقد تعرض كراجسكي وكات (KRAJEWSKI & CATE) لموضوع التربية العملية بالقول أنه ولمدة طويلة وأثناء الاعداد نحتفظ بالطلاب في فصول الجامعات والكليات حيث يدرسون عن عملهم وحياتهم وهم بعيدين عن لمس العالم الحقيقي لعملهم. فعادة نوفر لهم خبرات وخلفيات نظرية عن التدريس والتي قد لا يكون لها الا تطبيق بسيط أو قد لا يكون لها تطبيق بالمرة في المكان الحقيقي وواقع الفصل الدراسي. اننا وخاصة في تربية المدرسين لابد من عرض العالم الحقيقي لمهنتهم وهذا يتطلب منا أن نكون في المدارس وعلى فترات متقاربة وأن نضع المشرفين معظم الوقت في المدرسة حيث الطلاب والتلاميذ اذ الواجب أن تكون التربية حيث يكون النشاط وغالبا ما يكون ذلك في المكان الحقيقي وهو المدرسة. (١٤)

(Training where the action is - out in the school.)

## ثالثا: تصور لجنة التخطيط لكلية التربية في الجامعة للتربية العملية:

في التقرير الختامي للجنة التخطيط لكلية التربية في جامعة الكويت والذي أقره مدير الجامعة السيد الدكتور حسن الابراهيم، اتجاه واضح في التأكيد على أهمية التربية العملية (Student Teaching) واعطائها مكاناً يناسب أهميتها في برامج اعداد المعلمين التي ستقدمها الكلية عند افتتاحها في العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ وهذا يساير ما هو متبع في كليات التربية في العالم المتقدم. وقد رأت اللجنة في تقريرها ما يلي:

«يجب اعطاء التدريب العملي في التدريس ما يستحقه من وزن لأهميته في اعداد المعلم».

«يجب أن تعمل الكلية على ايجاد توازن بين الاعداد النظرى والاعداد العملي للمعلم».(١٥)

وتمثل هاتان النقطتان مبدأين من ثمانية مبادىء عامة رؤى وجوب مراعاتها عند بناء أي برنامج لاعداد المعلمين من قبل الاقسام العلمية التي ستشملها الكلية بالمستقبل.

واما بخصوص التربية العملية نفسها فقد رأت اللجنة توافر الجوانب الآتية:

١ــ يجب أن يخصص فصل دراسي كامل للتربية العملية وأن يكون هذا الفصل

هو الفصل الدراسي الاول من السنة النهائية.

٢ـ يجب أن تخصص الكلية معلمين (مشرفين) مؤهلين تأهيلا جيدا للاشراف على الطلاب في التربية العملية.

٣ـ يجب انشاء «مكتب للتربية العملية» تكون مسئوليته التخطيط والتنظيم والعمل على رفع مستوى التربية العملية والاشراف عليها وما يتصل بها.

٤ـ يجب تعيين مساعد عميد للكلية لشئون دراسات الطلاب لمرحلة ما قبل الاجازة الجامعية ولشئون التربية العملية.

٥ـ يجب أن يكون تدريب الطلاب الذين يعدون لمهنة التدريس في مختلف المراحل الدراسية متساويا في التربية العملية وما يتصل بها من أعمال من حيث المدة الزمنية وهي فصل دراسي كما أشرنا. (١٦)

وقد تطرق التقرير ايضا الى دور مكتب التربية العملية من الناحية التنظيمية والاشرافية بتقسيم المسئولية بين شخصين يسمى كل واحد منهما منسقاً، و يكونان عضوين من أعضاء هيئة التدريس، و يكون احدهما مسئولا عن المرحلة الثانوية والمتوسطة والآخر مسئولا عن المرحلة الابتدائية وما قبلها وقد حددت مسئوليات كل منسق بما يلي:

أـ أن يعمل كضابط اتصال بين الكلية والجهات المعنية في وزارة التربية لتأمين عدد كاف من المدارس للتربية العملية.

ب ـ أن يزور المدارس المخصصة للتربية العملية و يعقد اجتماعات مع نظارها أو من ينوب عنهم لوضع الترتيبات اللازمة لنجاح التربية العملية.

جـ ـ أن يختار المعلمين المشرفين الذين سيقومون بتوجيه طلاب الكية أثناء التربية العملية.

د ـ أن يعد جميع بطاقات المعلومات والقوائم الملائمة لتنفيذ برنامج التربية العملية.

هـ ـ يأخذ على عاتقه مناقشة مشكلات التربية العملية. (١٧)

و بالتالي نلاحظ أن الصفة الغالبة على مسئوليات كل منسق منحصرة بالنواحي الادارية الاجرائية و بعيدة عن الجوانب الاكاديمية كالاحتكاك بالطلبة أثناء فترة التربية العملية ومناقشة مشكلات التربية العملية، وأيضا لا يقوم بدور التطوير للبرنامج الذي يشرف عليه لتجنب العوائق التي يواجهها أو مسايرة أي تغيير في الاعداد النظرى (مقررات في التربية) أو التغييرات التي قد تحدث في مدارس التعليم العام، وأيضا متابعة التجديدات

(INNOVATIONS) والاتجاهات الحديثة في التربية العملية مما يحتم ايجاد تغيير في البرامج الحالية أو استحداث برامج جديدة ولهذا فلابد من مسئول أول عن مكتب التربية العملية أو مدير (DIRECTOR)

ونجد أن التقرير قد دخل في تفصيلات معينة مثل اعتبار التربية العملية مقررا بمستوى الـ (٤٠٠) وأن يسجل الطلبة (١٢) وحدة في الفصل الدراسي الذي سيكون كله للتربية العملية وثلاث وحدات لاحقة كحلقة دراسية (SEMINARS) بعد الانتهاء من الفترة المخصصة للتطبيق العملي لما أعدوا له في الكلية. وأيضا تطرق التقرير الى جزئيات ما ستشمله التربية العملية مثل تقسيمها الى قسمين:

أ ـ المشاركة في جميع نشاطات المدرسة بالاضافة الى التدريس.

ب ـ حضور حلقات الدراسة والمناقشة الخاصة بكل من:

ـ مبادىء ومشكلات التدريس في المدرسة الابتدائية وفي مراحل ما قبل المدرسة.

ـ مبادىء ومشكلات التعليم في المدرسة المتوسطة والثانوية. (١٨)

وايضا ذكر التقرير تفصيلات تتعلق بموضوعات الحلقات الدراسية التي سيسجل بها الطلبة بعد الانتهاء من فترة التربية العملية المتصلة وقد ركز على ما يلي:

أ ـ اتاحة المجال لكل طالب أن يتعرف على زملائه وموجهيه والمشكلات والقضايا التي يعاني منها في تدريبه والقصد من هذه العملية طرح خبرات العاملين في المجال كي تساعد المتدربين على فهم محتويات ومساعدة الطلاب على اكتساب مهارات أدق تعينهم في عملهم مستقبلا.

ب ـ مساعدة معلم المستقبل على تقدير وفهم المدرسة وكل من يعمل أو يتعلم فيها.

جـ ـ تعريف الطالب بالادوار المختلفة لعضو هيئة التدريس في المدارس المعاصرة ومع هذا يجب أن يركز الانتباه على المشكلات العامة التي يجب أن يواجهها أثناء قيامه بأعباء مهنته.

و يشترك حسب هذا التنظيم في توجيه الطلاب في التربية العملية ثلاث جهات متعاونة المنسق والمعلم المشرف وناظر المدرسة (١٩)

و يلاحظ ان الدور المقترح للحلقات الدراسية (SEMINARS) (بعد

انتهاء فترة التربية العملية) هو زيادة تفهم الطالب لدوره الحقيقي كمدرس في المدرسة كمؤسسة اجتماعية وايضا الحدود التي سيتحرك فيها عند تعامله واتصاله اليومي مع زملائه، الادارة المدرسية، أولياء الامور، وزارة التربية وغيرهم ممن لهم علاقة مباشرة بالمدرس. و يعتقد الباحثان أن كل ما سبق ذكره يمكن أن يغطى في مقرر مبادىء التربية أو أثناء العمل في المدرسة كنتيجة للاحتكاك المستمر بين الطلبة ومشرف التربية العملية وأما الحلقات الدراسية فيجب أن لا تحدد الموضوعات التي ستناقش بها مقدما بل تترك لمدير مكتب التربية العملية والمنسق للمرحلة التعليمية ومشرف التربية العملية بعد دراسة النواحي التي يحتاج الطلبة فيها الى توجيه وارشاد والمشكلات التي تواجههم وتوضع بها قائمة تناقش بالاستعانة بمن ستكون له فائدة في هذه الموضوعات وهذه القائمة تتغير مع الوقت والظروف ونوعية الطلبة والمرحلة التي يعدون لها.

وقد اختتم الجزء الذي خصص للتربية العملية بالجملة التالية:

«ان التربية العملية أعظم عمل مهم في اعداد المعلم الجديد لمهنته».(٢٠).

## رابعا: برامج التربية العملية المقترحـــــة:

تعرف التربية العملية بأنها الفترة المخصصة من برامج اعداد المدرسين والتي يطبق فيها الطالب ما درسه من مقررات نظرية مهنية في التربية والمصممة لأعداد المدرسين لمرحلة تعليمية معينة و بهذه الفترة يعطون الفرص لممارسة أدوارهم كمدرسين أصليين حيث يقومون بجميع المسئوليات والانشطة التي يفترض أن يقوم بها أي مدرس معين في المدرسة تحت اشراف مشرفين متخصصين.

## الهدف من برامج التربية العملية:

معظم برامج التربية العملية تهدف الى تحقيق الاهداف التالية:

١ـ مساعدة الطلبة على تعلم كيفية التدريس وهذا يعني أن لا يتوقع المشرفون أن يقوم الطلبة بالتدريس كالمدرسين أصحاب الخبرة والباع الطويل في هذا الميدان وقد ذكر كلارك وستار CLARK & STARR «نحن لا نتوقع أن يسيطر الطالب على جميع جوانب مهنة التدريس من اليوم الاول، والذين حققوا نجاحا في أيامهم الاولى قليلون، كما أن من حقق في البداية نتيجة جيدة وحقق ما هو مطلوب منه أن يحققه يجب أن لا يغتر بنفسه فكم من المدرسين حالفهم الحظ في أيامهم الاولى ثم أخذ بهم الغرور فكانت نهايتهم

الفشل الذريع.»(٢٠) ولهذا فمسئولية المشرفين هي تمكين الطلبة من القيام بدورهم كمدرسين بصورة ناجحة في هذه الفترة من الاعداد العملي.

٢ــ تمكين الطلبة من اكتساب خبرات ناجحة في بداية اعدادهم المهني كمدرسين و يكون ذلك عن طريق الممارسة التدريجية للتدريس لكي يتم ما يلي:

أ ــ معرفة المستوى الحالي للطلبة من حيث كفاياتهم التدريسية.

ب ــ اكتساب جوانب القوة والضعف ومساعدة الطلبة على الوصول بأدائهم الى المستوى المطلوب.

ج ــ تجنب الفشل في المرة الاولى التي يقومون فيها بالتدريس.

٣ــ أن يدرك الطلبة بأن هذه الفترة من التدريس تعني بدء انخراطهم في المهنة التي اختاروها و بهذا يبدأ نموهم من خلال التقويم المستمر

٤ــ أن يقوم الطلبة بالدور الذي تعدهم له كلية التربية بالجامعة الا وهو اعتبارهم عناصر تغيير للنظام التعليمي الحالي في الكويت وذلك الى الاحسن من خلال مشاركتهم الفعالة في الانشطة التربوية المختلفة في المدرسة لا أن ينحصر دورهم بالتدريس فقط

٥ــ أن يكون برنامج التربية العملية المختبر الذي يختبر به الطلبة ما تعلموه من تقنيات تربوية و طرق تدريس و سيكولوجية التعليم وفلسفة التربية وغيرها من المقررات وذلك بمعرفة آرائهم ومتابعة القائمين على التدريس يكون التغيير في محتوى المقررات التربوية لما يحقق الهدف الاعلى وهو تخريج طلبة معدين اعدادا ممتازا لمواقع العمل التي سيشغلونها.

## شروط الالتحاق:

يخضع قبول الطلبة لبرنامج التربية العملية لشروط معينة وهي:

١ــ اتمام المقررات التربوية التالية بنجاح:

أ ــ بالنسبة لبرنامج العملية للمرحلة المتوسطة والثانوية (لمدة فصل دراسي كامل)

| رقم المقرر | اسم المقـــــرر | عدد الوحدات | تاريخ الانتهاء أو المتوقع |
|---|---|---|---|
| | ماقبل التربية العملية<br>المدرسة والمجتمع<br>التقنيات التربوية<br>طرق تدريس<br>الاختبارات والقياس | | |

ب ـ بالنسبة لبرنامج التربية العملية للمرحلة الابتدائية وما قبل المدرسية (لمدة عام دراسي كامل)

| رقم المقرر | اسم المقـــــرر | عدد الوحدات | تاريخ الانتهاء أو المتوقع |
|---|---|---|---|
| | ماقبل التربية العملية<br>نمو الطفـــــل<br>القراءة عند الاطفال | | |

**ملاحظة:** عدد المقررات المطلوب الانتهاء منها قبل التسجيل بالتربية العملية متروك للمكتب التنفيذي المناط به انشاء الكلية).

٢ـ أن يكون الطالب حاصلا على تقدير (C) 2,0 أو اكثر في المقررات المهنية في التربية.

٣ـ أن يكون الطالب حاصلا على اثبات من قسمه العلمي يبين انتهاءه من المقررات التي يراها المكتب التنفيذي لكلية التربية في مادة التخصص العلمي (حسب البرنامج الذي يسجل به) لكي يتمكن من التسجيل في التربية العملية المتصلة.

٤ـ أن يكرس الطالب كل وقته في هذه الفترة في الاعداد لمهنة التدريس.

٥ـ ان لا يسجل الطالب في أي مقرر في الجامعة سواء كان تربوياً أو غير تربوي أثناء فترة التربية العملية و يستثنى طلبة برنامج التربية العملية للمرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة حيث يسجلون في مقررات مطلوبة منهم وتتم دراستها في المساء.

**الاعداد العملي لطلبة التربية:**

١ـ اعطاء الطلبة الفرصة لاختيار البرنامج الذي يوافق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

٢ـ طبيعة المرحلة الدراسية التي يعد لها الطلبة، وأن يسبق التربية العملية المتصلة فترة اعداد في مختبر المعلمين تسمى فترة ما قبل التربية العملية. (PRE-STUDENT TEACHING)

**فترة ما قبل التربية العمليـــــــة:**

الهدف من وجود هذه الفترة هو الاشراف العملي من قبل الكلية على الطلبة من حيث المهارات التي سوف يكونون بحاجة اليها أثناء تدريسهم بدورهم كمدرسين، وتستخدم لهذا الغرض التقنيات التالية:

١ـ التدريس المصغر(MIC TEACHING)(يقوم الطلبة بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة خمسة دقائق ولكفاية أو سلوك في التدريس معين)

٢ـ اسلوب فلندرز للتفاعل اللفظي في حجرة الدراسة (FLANDERS INTERACTION) (تهدف هذه الطريقة الى تكوين اتجاه لدى المدرسين نحو اعطاء أكبر للتلاميذ في المشاركة بموضوع الدرس).

٣ـ استخدام طرق المشاهدة والتغذية الراجعة (OBSERVATION & FEEDBACK TECHNIQUES)

يمارس الطلبة التقنيات السابق ذكرها في مختبر اعداد المدرسين (TEACHER EDUCATION LAB ) (تابع لاشراف مدير مكتب التربية العملية) اذ أن إلخبرات التي تقدم عن طريق المختبر يجب أن تكون مندمجة ومتكاملة مع التدريس النظري وأن يكون التصميم والاشراف عليها بصورة فعالة».(٢١) وتكتمل الفائدة المرجوة اذا ما كان الاشراف خلال هذه الفترة التي سيقضيها الطلبة من مسئولية نفس المشرف الذي سيرافقهم في المدرسة أثناء فترة التربية العملية.

وفي هذه الفترة يقوم الطلبة بزيارة مدارس متعددة في المرحلة التي يعدون لها بغرض مشاهدة تدريس المدرسين الاصليين ورفع تقارير عن حالات معينة CASE STUDIES لمشرفهم في المختبر وكما ستكون هناك فرصة لهم لاختيار المدرسة التي سيقومون بالتدريس فيها.

بعد نجاح الطلبة في النشاطات السابق ذكرها وتوافر الشروط الاخرى التي تتطلبها الكلية من الطلبة الذين يودون الالتحاق بالتربية سيكون هناك برنامجين بحسب المرحلة التي يعدون لها وهما:

**أ- التربية العملية للمرحلة المتوسطة والثانوية (فصل دراسي كامل):**

قبل القبول الرسمي في هذا البرنامج يجب على كل طالب أن يعبىء طلبا خاصا قبل فصل من بدء التربية العملية (الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي) والذي على أساسه يتم قبوله بعد استيفاء الشروط التي وضعتها الكلية و يوزعون على مجموعات في المدارس المختلفة.

بعد تعيين المدارس المتعاونة مع الكلية يقوم بالاشراف على الطلبة مشرفون متفرغون من مكتب التربية العملية وأما الاشراف المباشر لتدريس الطلبة فيقوم به مدرس متعاون(COOPERATING TEACHER)يكون من المدرسين المشهود لهم بالامتياز في تدريسه وسلوكه في المدرسة.

ينبغي أن تتعدد المصادر التي تقوم بتقويم أداء الطلبة في هذه الفترة من الاعداد العملي بأن يشترك المدرس المتعاون والمشرف ومنسق برنامج التربية العملية وناظر المدرسة في هذا العمل. وأن تستخدم صحائف مشاهدة (OBSERVATION SHEETS) وصحائف تقويم (EVALUATION SHEETS) معدة لهذا الغرض.

و بالاضافة الى ذلك فان مسئوليات طلبة التربية ستكون محددة ومعلومة لدى جميع من سيتعامل معهم و بنفس الوقت ستكون مسئوليات المشرف والمدرس المتعاون وغيره من الذين سيشرفون على أدائه معلومة لديه مما سيسهل عمله و يكون لديه وضوح للاطار الذي سيتحرك فيه.

في هذه الفترة من الاعداد ستنظم حلقات دراسية (SEMINARS) حيث يجتمع الطلبة ومشرفوهم لمناقشة المشكلات التي تواجههم في أثناء اعدادهم المهني في المدرسة سواء مع التلاميذ أو الادارة أو المدرسين أو غيرها من المشكلات المهنية.

**ب - برنامج التربية العملية للمرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة (لمدة عام دراسي كامل):**

ان طبيعة المرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة تستدعي اقامة الطلبة في المدرسة لمدة عام دراسي كامل وذلك لتطبيق نظام مدرس الفصل وخاصة في رياض

الاطفال مما يتطلب بدء الطلبة في ممارسة مسئولياتهم أثناء التربية العملية مع بداية العام الدراسي والانتهاء مع نهاية العام الدراسي. و بنفس الوقت سيقوم الطلبة بالالتحاق بمقررات تربوية معينة ذات صلة بما يقومون به في الصباح من تدريس وغيره من مسئوليات تربوية في المساء كطرق التدريس وعلم النفس التربوي وغيرها من المقررات التي تعتبر ضرورية وتكون لمدة فصلين دراسيين.

ولهذا البرنامج مزايا عدة كما ذكرها دي يونج وو ين (DEYOUNG & WYNN) «اذ يعطى للمدرس المبتدىء الفرص لقضاء أول سنة في مدرسة ذات مستوى عال تحت شروط معينة للنمو، كما توفر له الارشاد والاشراف في الوقت الذي يحتاجه بشكل ماس، تمكنه من الانتقال التدريجي من حياة الطلبة الى حياة التدريس. وهذه الفترة تخدم أيضا كمرحلة اختيار».(٢٢)

و بهذا تتمكن الكلية من تضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق التي تعاني منها برامج اعداد المدرسين في العالم وتكتمل بأن تعقد حلقات دراسية بين المشرفين والمدرسين المتعاونين وطلبتهم لمناقشة المشكلات العملية عامة والمهنية خاصة الى جانب ما يناقشه اساتذة الكلية في المساء من موضوعات تتعلق بالتعامل مع الاطفال في البيئة المدرسية والمجتمع.

و يرى الباحثان أن تكون الحلقات الدراسية جزءا من التربية العملية في المرحلة المتوسطة والثانوية اذ «يجب أن تكون الحلقات الدراسية عملا روتينيا في برنامج الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس وذلك بأن يأخذ تنظيمها أحد النمطين التاليين:

أ- أن توضع قائمة بالمشكلات المتوقع أن يواجهها المدرس المتدرب والمتصلة «بكيفية تعلم الانسان وطبيعة التلاميذ الذين سيقوم بتدريسهم وكيفية تقدير عمل التلاميذ وأساليب اختبار التلاميذ»(١٣).

ب - أن لا يوضع جدول للمشكلات التي ستناقش بل تترك لما سيفرزه الاحتكاك اليومي بالبيئة المدرسية.

ولكي تحقق الحلقات الدراسية النتائج المرجوة منها، هناك ضرورة لتحديد أمور ثلاثة المكان واليوم و الوقت على هيئة جدول يوزع على الطلبة بحيث يطلب من كل واحد الاعداد المسبق لهذا الاجتماع الدوري.

**الاشراف على برنامج التربية العملية:**

يقوم بالاشراف على الخبرات التربوية أثناء التدريس والنشاطات

الاخرى التي سيشارك فيها الطلبة أثناء التربية العملية مكتب التربية العملية والذي يرأسه مدير(DIRECTOR)و يتكون المكتب من العناصر التالية:

**هيكل تنظيمي لمكتب التربية العملية**

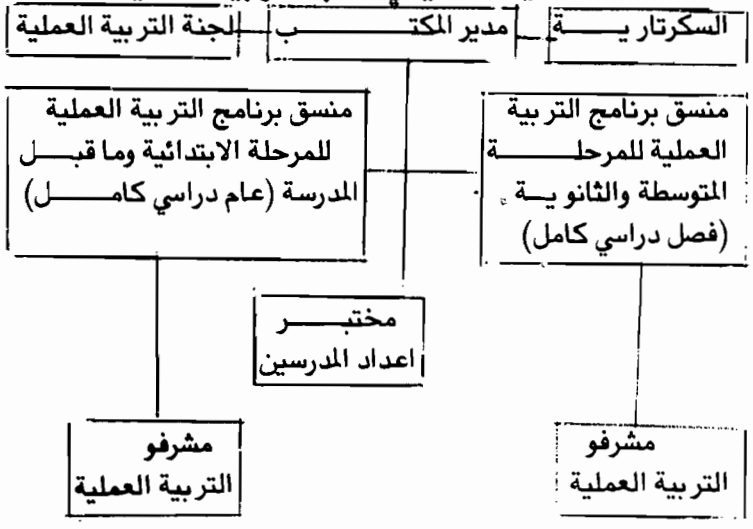


وللعاملين في هذا المكتب مسئوليات محددة تهدف في كليتها الى انجاح هذه الفترة من اعداد الطلبة لمهنة التدريس.

**مدير المكتب:**

يجب أن يكون متخصصا في مجال التربية العملية وهو عضو تدريس في الكلية و يقوم بالمسئوليات التاليـة:

١ــ يعتبر المسئول الاول عن سير عمل المكتب حيث يرجع اليه في الامور المتصلة بما يقدمه المكتب من برامج وخدمات للطلبة أثناء التربية العملية سواء من العاملين في نفس المكتب أو من القياديين في الكلية.
٢ــ يعتبر مسئولا عن برامج التربية العملية وتطويرها مستقبلا.
٣ــ التعاون مع الاقسام العلمية لايجاد برامج جديدة للتربية العملية.
٤ــ الاشراف على دليل التربية العملية ومتابعته بالمستقبل.

## منسق برنامج التربية العملية COORDINATOR

ينبغي أن تتوفر في شاغل هذا المنصب الشروط التالية حيث أن لكل برنامج منسق واحد:

١ــ الحصول على درجة الدكتوراه.

٢ــ أن يكون عضو هيئة تدريس في الكلية.

٣ــ أن يكون لتخصصه علاقة بالمرحلة التعليمية التي يشرف على برنامج التربية العملية لها.

٤ــ أن تكون لديه الرغبة في هذا النوع من العمل بالقيام على الاشراف على مشرفي التربية العملية والمدارس التي تتعاون مع الكلية.

**و يتوقع من شاغل هذه الوظيفة القيام بالمسئوليات التالية:**

١ــ مساعدة مدير مكتب التربية العملية في الاختيار، والتعيين للمدارس وارشاد مشرفي التربية العملية.

٢ــ تفسير وتوضيح سياسات مكتب التربية العملية للمشرفين المسئول عنهم.

٣ــ أن يقوم بالزيارة المنتظمة والتخطيط والتقويم لهيئة التدريس في المدرسة التي تتعاون مع الطلبة ومشرفيهم.

٤ــ تشجيع الطلبة والمشرفين على تجريب الطرق الجديدة في التدريس والمناهج الحديثة.

٥ــ مساعدة الطلبة على التقويم المستمر لنموهم المهني لتقوية جوانب الضعف.

## مشرف التربية العمليـــــــة:

يتطلب أن تتوفر في المتقدم لهذه الوظيفة الشروط التالية:

١ــ الخبرة في التدريس لمدة لا تقل عن ستة سنوات في المرحلة التي سيقوم بالاشراف عليها.

٢ــ التقارير الجيدة أثناء سنوات العمل كمدرس أو موجه والسمعة الممتازة بين زملائه من حيث قدرته على التعامل مع الآخرين.

٣ــ أن يكون حاصلا على درجة الماجستير أو يعمل للحصول عليها في مجال التربية.

٤ــ أن يتفرغ للاشراف على طلبة التربية العملية.

**و يتوقع مكتب التربية العملية من المشرفين القيام بما يلي:**

١ــ ارشاد ومشاهدة وتقويم عمل الطلبة كمدرسين في حجرة الدراسة ومساهمتهم في النشاطات التربوية الاخرى في المدرسة.

٢ــ اعطاء الطلبة الفرصة لاستخدام الطرق المختلفة في التدريس وترتيب جدول للطلبة لزيارة بعضهم بعضا وزيارة المدرسين الاصليين في المدرسة.
٣ــ مساعدة الطلبة على التعرف والتعود على البيئة المدرسية والمجتمع المدرسي والسياسات التعليمية التي تطبقها وزارة التربية في المرحلة التعليمية التي يتدرب فيها.
٤ــ القيام بالتقويم المستمر باستخدام صحائف التقويم التي يقرها مكتب التربية العملية وتقديم التقرير النهائي عن تقدم الطلبة أثناء تدريسهم ومشاركتهم للنشاطات التربوية المختلفة في فترة التربية العملية.

## تقويم النمو المهني للطلبة:

أي عملية تعليمية لابد وأن تنتهي بتقييم EVALUATION لمعرفة نتائج وابعاد تلك العملية ومدى تحقيق الاهداف التي سعى لها البرنامج وقد تعددت أنواع وقوائم التقويم بالنسبة للمدرس المبتدىء (الطالب التربوي) واذا ما اردنا نعمل على تقييم ومعرفة مدى نمو طالب التربية العملية فاننا يمكن أن نستخدم أداة يطبقها المشرفون كما يمكن أن ننمي لدى الطلبة اسلوب التقويم الذاتي.

فان تقويم آداء الطلبة يعتبر عملية مهمة ومسئولية كبيرة يقوم بها المشرف، فمن خلال هذا التقويم لا يريد القائم بهذه العملية معرفة ما اذا كان الطالب متميزاً في عمله وانما يريد أن يعرف لماذا كان هو جيدا في تدريسه أو غير موفق في تدريسه لأنه بذلك يستطيع أن يعدل من طريقته، و يبني على الخبرات الناجحة و يتقدم.

ولكي يؤتي التقويم النتائج المرجوة، يجب أن يعد الطلبة لهذا الموقف النقدي باتباع الخطوات التالية:
١ــ اجعله يشعر بالاطمئنان في وجودك بأن تكلمه عن نفسك وحاول أن تجعله يفتح لك قلبه.
٢ــ حاول أن تشرح له الطرق التي سوف تستخدمها لتقييمه و يجب أن يفهم انك في موقف المساعد وليس الشامت.
٣ــ عندما يبدأ التدريس اتركه في الفصل في بداية الدرس لأن ذلك قد يجعله اكثر راحة واستقرارا.
٤ــ حاول أن تثير بعض الاسئلة التي قد تجعله يقيم نفسه بنفسه مثل قول:
أــ ما هي الطريقة التي استعملتها في اثارة التلاميذ؟

ب ـ ما هي المؤثرات التي تجعلك تظن أن التلاميذ كانوا راغبين ومسرورين لدروسك؟

جـ ـ كيف استطعت شد انتباه التلاميذ؟

٥ـ حاول ان تنقد طريقة تدريس مدرسين اصليين بتبيان اسباب الضعف في تدريسهم.

وعادة ما تستخدم صحائف مختلفة عند تقويم مواقف تعليمية مختلفة اذ أن لكل أداة غرض معين يسعى الى تحقيقه ومنها على سبيل المثال تقويم الدرس (LESSON EVALUATION) وتقرير عن مشاهدة (Observation report) قام به المشرف.

## أ ـ تقويم الدرس

### يقترح أن يغطي التقويم الجوانب التالية:

١ـ تخطيط الدرس.
٢ـ المقدمة والحوافز المستخدمة.
٣ـ استخدام الادوات والوسائل التعليمية.
٤ـ الاهداف الموضوعة للدرس (مفاهيم، أهداف، توضيح لغرض ما....ألخ).
٥ـ تقديم الدرس.
٦ـ السيطرة على النظام بالفصل.
٧ـ النتيجة والمتابعة في المستقبل.
٨ـ عنصر الوقت في التدريس.
٩ـ ما يلي نقاط طرحت في درسك بصورة جيدة...
١٠ـ انني أشعر بأنك تحتاج للاستمرار في التحسن في الجوانب التالية.....
.....
١١ـ اقتراحات .....
١٢ـ تعليق الطالب واسئلته .....

## ب ـ تقرير عن مشاهدة:

ينبغي أن تشتمل الصحيفة على معلومات عامة مثل:

اسم الطالب ..... التاريخ: / /
الفصل والموضوع .....
درجة التقويم: ٤ ممتاز ٣ جيد ٢ مقبول ١ يحتاج مساعدة.

و يشتمل التقر ير على الجوانب التالية:

- الانتباه للتفاصيل الطبيعية في الفصل.
- روتين الفصل.
- استخدام اللغة العربية.
- تقو يم عمل التلاميذ.
- التعامل مع الفروق الفردية.
- التمكن من المادة العلمية.
- المجهود الشخصي للمنزل.
- طر يقة تقديم الاسئلة.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- استخدام الادوات المساعدة
- مدى تحمس المدرس لعمله.
- تخطيط الدرس بشكل محسوس.

وكما ذكرنا سابقا ان اسلوب التقو يم الذاتي (SELF-EVALUATION) أمر أساسي ومتبع عالميا فاننا نقترح الاساليب التالية والتي يمكن أن يقيم عن طر يقها الطالب مدى نموه في مجال التدر يس:

١- تحليل داتي لدرس (SELF ANALYSIS OF LESSON)
٢- تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية للتلاميذ (TEST ANALYSIS)
٣- حكم التلاميذ على تدر يس المدرس. (PUPIL - JUDGMENT)
٤- طر يقة فلندرز لتحليل التفاعل اللفظي (FLANDERS INTERACTION ANALYSIS)
٥- استخدام الفيديو (AUDIO AND VIDIO PLAYBACK)

## الخاتمـــــة:

يتفق المهتمون باعداد المدرسين على أهمية التر بية العملية في برامج اعداد المدرسين واعطائها العناية الخاصة عند التقييم سواء بالخبرات التي يتطلب من الطلبة اكتسابها أو اختيار المشرفين أو اختيار المدارس المتعاونة أو غيرها من الجوانب الاخرى المؤثرة في نجاح وفعالية التر بية العملية.

وقد توصل الباحثان بعد دراسة واقع التر بية في قسم التر بية، وتصور لجنة التخطيط لكلية التر بية في الجامعة والا تجاهات المعاصرة في التر بية العملية الى

اقتراح نظام و برامج للتربية العملية ذات طبيعة واقعية روعي فيها الامكانيات البشرية المتوفرة في المنطقة وطبيعة المراحل التي سيعد لها المدرسون. كما روعي فيها الدور القيادي المتوقع أن تقوم به كلية التربية بجامعة الكويت عند انشائها.

و يرى الباحثان ضرورة تركيز اللجنة الفنية لانشاء كلية التربية على انشاء برامج للتربية العملية يتحقق بها التكامل المطلوب بين الاعداد النظري الذي يتم في الكلية والدور الحيوي الذي تتمتع به التربية العملية. ومما يساعد على ايصال التربية العملية الى أقصى درجات الفعالية مراعاة المتغيرات المؤثرة في التربية العملية مثل:

أ- المقررات التي يجب على الطلبة انهائها قبل الالتحاق في التربية العملية في كلا البرنامجين المقترحين.

ب- نوعية المشرفين والمعايير التي يتم الاختيار على أساسها.

جـ- تحديث العلاقة بين اعداد المدرسين اثناء التربية العملية والمرحلة التعليمية التي سيعينون بها بعد التخرج، وغيرها من العوامل التي اذا ما روعيت مسبقا سنتمكن من تعميم برامج للتربية العملية على مستوى الطموحات التي وضعها الجميع في كلية التربية والتي ستنشأ في العام الدراسي ١٩٨١/٨٠.

## الحواشي

(١) تقرير عن التربية العملية، مقدم لمجلس قسم التربية، أعدته لجنة برئاسة المشرف العام على التربية العملية بتاريخ ١٩٧٨/١١/١، على الآلة الكاتبة

(٢) Abdul Rahman Al-Ahmad, "A study of the Effectiveness of the Teacher preparation program at Kuwait University, Based on A Followup of 1976 graduates" (Unpublished Doctoral disserlation, Michigan State Univ. 1978) P. 90

(٣) مصطفى بدران وفتحي الديب «تقويم البرنامج التربوي لاعداد المدرسين في قسم التربية بجامعة الكويت (على الآلة الكاتبة) ١٩٧٩.

(٤) Walter Borg, *Moving Toward Effective Teacher Education: One man's Prespectives"* (Logan, Utah State Univ. Press, 1975) P7.

(٥) Karl Massanari: "Teacher Education Standards in Review the Old and the New." *AACTE bulletin,* March-April, 1970.

(٦) Kenneth E. Eble, *The Craft of Teaching,* San Francisco, Jossey Bass Publishers 1976.

(٧) J. W. Tobble, *"The Future of Teacher Education".* (London and Kegan Pual. 1971, pp. 57-63.

(٨) Chris A. De young & Richard Wynn, *American Education,* New York Mc Graw-Hill Book Company. 1964.

(٩) Leonard H. Clark & Irving S. Starr, *"Secondary School Teaching Methods",* New York, Mc Millan Publishing Co. Inc. 1976 PP. 406-412.

(١٠) The Organization for Economic Cooperation and Development: New Patterns of Teacher Education and Tasks, (Paris, O E C D, 1974) P. 23.

(١١) B.O. Smith, "Teacher for the Real World", Washington D.C.,: *American Association of College for Teacher Education,* 1969, P. 102

(١٢) E. Stones, and Smorris, *"Teaching Practices, Problems, and Perspectives,"* (London: Methuen & Co Ltd, 1973) P. 6.

(١٣) Elizabeth Hunter and Edmund Adimon, *"Research On Teacher Education". Second Hand Book On Teaching, ed, Robert M. Travers (Chicago: Rand Mc Nally & Co. 1973) P. 967.*

(١٤) Robert J. Krajewsk & Amanda Cate, Preparing Elementary Teachers where the Action is *"Journal of Teacher Education,* Vol. 25, 1974. pp. 76-78.

(١٥) تقرير لجنة التخطيط لكلية التربية في الجامعة ووضع الخطوات التنفيذية

لانشائها ١٥ اكتوبر ١٩٧٧ ـ ٢٢ فبراير ١٩٧٨، جامعة الكويت، ١٩٧٨ (على الآلة الكاتبة) ص
(١٦) نفس المصدر السابق ص
(١٧) نفس المصدر السابق ص
(١٨) نفس المصدر السابق ص٤٨
(١٩) نفس المرجع السابق ص ٤٨
(٢٠) نفس المرجع السابق ص ٥٠

(٢١) LEONARD H. CLARK, and IRVING S. STARR., "Secondary School Teaching Methods," (New York: Mc Millan Publishing Co Inc 1976). P.

(٢٢) KARL MASSANARI, Teacher Education Standards in Review The Old The New, *AACTE* Bulletin, March-April 1920.

(٢٣) CHRIS A. DEYOUN and RICHARD WYNN, American Education, (NEW YORK, Mc-GRAW Hill Book Co. 1964) P. 294.

(٢٤) KENNETH E. EBLE, "The CRAFT OF TEACHING" (SAN FRANCISCO, Jossey - Bass Publishers, 1976).

صدر حديثا عن ادارة الاعلام بمنظمة الاقطار العربية
المصدرة للبترول

| اسم المطبوع | سنة الاصدار | ثمن النسخة د.ك | ثمن النسخة دولار | اللغة |
|---|---|---|---|---|
| ـ التقرير الاحصائي السنوي السادس | ١٩٧٩ | ٢ | ٨ | عربي/انجليزي |
| ـ تطورات الطاقة : استهلاك ، سياسات ، مصادر | ١٩٧٩ | ١ | ٤ | عربي/انجليزي |
| ـ النفط والتنمية العربية (د. علي عتيقة) | ١٩٧٨ | ٠ر٥٠٠ | ٢ | عربي |
| ـ التطورات الاساسية لهيكل صناعة النفط العالمية (د. فاضل الجلبي) | ١٩٧٩ | ٠ر٥٠٠ | ٢ | عربي |
| ـ النفط والعلاقات الدولية | ١٩٧٩ | ١ | ٤ | عربي |
| ـ دراسات مختارة في الصناعة النفطية | ١٩٧٩ | ٢ر٥ | ١٠ | عربي |
| ـ اساسيات الصناعة البتروكيماوية | ١٩٧٨ | ٢ | ٨ | عربي |
| ـ هندسة المكامن : دورها في تطوير المصادر الهيدروكربونية | ١٩٧٩ | ٥ | ٢٠ | انجليزي |
| ـ صناعة زيوت التزييت العربية والعالمية | ١٩٧٩ | ٥ | ٢٠ | عربي/انجليزي/فرنسي |
| ـ مجالات التعاون بين اسكندنافيا والدول العربية | ١٩٧٩ | ٢ر٥ | ١٠ | عربي/انجليزي |
| ـ تشريعات النفط العربية | ١٩٧٩ | ٦ | ٢٤ | عربي |
| ـ الصناعات اللاحقة لانتاج البترول | ١٩٨٠ | ١ر٥ | ٦ | انجليزي |
| ـ صناعة البروتين النفطي العربية والعالمية | ١٩٨٠ | ٤ | ١٦ | انجليزي |
| ـ مصادر التنمية العربية ومشكلاتها | ١٩٨٠ | ٢ر٥ | ١٠ | انجليزي |
| ـ قاموس المصطلحات النفطية | ١٩٨٠ | ٤ | ١٦ | عربي/انجليزي/فرنسي |

| | | |
|---|---|---|
| ـ نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (شهرية) بالعربية والانجليزية (الاشتراك السنوي) | ٤ | ١٦ |
| ـ مجلة "النفط والتعاون العربي" فصلية بالعربية مع ملخصات بالانجليزية (الاشتراك السنوي : للافراد | ٣ | ١٢ |
| للمؤسسات | ١٠ | ٤٠ |

■ تطلب من : ادارة الاعلام ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، ص.ب ٢٠٥٠١ ، الصفاة ، الكويت .

# ABSTRACTS

## Student Teaching: Its Present Position, Suggested Programs and their Impact on Prospective Teachers' Preparation in the College of Education at Kuwait University.

**A. Al-Ahmad**
**S. Jassim**

Those who are concerned with teacher education for the different educational levels agree on the importance of student teaching within any teacher education program either in two years teachers institutions or in the University level. For this reason, student teaching has been given great care in designing it whether for the experience that the student teachers should acquire or on selecting supervising teachers or cooperating schools and other elements affecting the success and effectiveness of this period of practical preparation of prospective teachers.

The study which Dr. Al Ahmad conducted and that of El-Deeb and Badran about evaluating the existing teacher preparation program in the Dept. of Education at Kuwait University showed the important position of the student teaching as the graduates of the program see it. Also Massanari, Eble, and Clark & Starr see in it the first and real opportunity in which the education students put the educational theories under practical examinations.

The two researchers after studying the existing situation of the student teaching program in the Education dept at Kuwait University, the conceptualization of the planning committee for establishing the college of education in Kuwait University and the contemperary trends in student teaching. Consequently, they suggest a system and programs for student teaching in the college of Education that will operate in 1981-82.

The two researchers believe that in order the student teaching reaches its maximum effectiveness, some variables that affect the degree of success should be considered such as:-

a- The content of the theoretical courses required from the students to attend before being accepted in student teaching program.

b- The quality of the supervising teachers and the criteria in which